

الهوامش

- ١ — الجبوري، عبد الله / مكتبة الأوقاف العامة، تاريخها ونوادير مخطوطاتها. — بغداد: مجلة الرسالة الإسلامية (مطبعة المعارف) / ١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م، ص ٨.
- ٢ — الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦) / كتاب الأغاني بتصحيح أحمد الشنقيطي. — القاهرة: محمد أفندي ساسي المغربي (مطبعة التقدم) ١٣٢٣ هـ، ٥١/٤.
- ٣ — الديوه جي، سعيد / بيت الحكمة. — ط ٢. — الموصل: المؤلف (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر)، ١٣٩٢ هـ — ١٩٧٢ م، ص ٣٧ — ٣٨.
- ٤ — حمادة، محمد ماهر / المكتبات في الإسلام. — ط ٢. — بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م، ص ١٧٢.
- ٥ — الديوه جي، سعيد / التربية والتعليم في الإسلام. — الموصل: المؤلف (مطابع جامعة الموصل)، (١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢) ص ٧٣.
- ٦ — المقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١ هـ) / نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب تحقيق إحسان عباس. — بيروت: دار صادر — دار بيروت، ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م، ٥٤٣/٢.
- ٧ — معجم البلدان: تحقيق محمد أمين الخانجي. — القاهرة: محمد أمين الخانجي (مطبعة السعادة) ١٣٢٤ هـ — ١٩١٦ م، ٣٦/٨.
- ٨ — ياقوت، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) / معجم الأدباء. — القاهرة: دار المأمون، (١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ م)، ٢٦/٢٠.
- ٩ — ياقوت ...، معجم البلدان، ٣٦/٨.
- ١٠ — الديوه جي، سعيد / تاريخ الموصل. — الموصل: المؤلف (مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل) ١٩٨٢ م، ١٩٢/١.
- ١١ — معجم الأدباء ٧ / ١٩١ — ١٩٢ ويختلف هذا النص عما نجده في الفهرست بتحقيق غوستاف فلوجل، المنشور في بادن والذي أعادت نشره

بالتصوير مكتبة خياط في بيروت: إذ ورد النص في صفحة ١٤٩ هـ على النحو التالي :

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصللي الفقيه حسن التأليف والتصنيف متفقه على مذهب الشافعي وكان شاعراً أديباً ناقداً للشعر كثير الرواية وله في الفقه عدة كتب نذكرها عند ذكرنا الفقهاء، فأما كتبه الأدبية فهي كتاب الباهر في الاختيار من أشعار المحدثين، كتاب الشعر والشعراء الكبير ولم يتمه، كتاب السرقات ولم يتمه ولو أتمه لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه، كتاب محاسن أشعار المحدثين، لطيف.

١٢- ياقوت...، معجم الأدباء، ١٩٢/٧.

١٣- السابق، ١٩٢/٧.

١٤- السابق، ١٩٢/٧.

١٥- ياقوت...، معجم الأدباء، ١٩٣/٧ - ١٩٤. والديوه جي... بيت الحكمة، ص ٧٤.

١٦- حمادة، محمد ماهر / المكتبات في الإسلام، ص ١٢٨. نقلاً عن ميتيز، آدم / الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ٢٤٤/١، الحلوجي، عبد الستار / المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، ص ١١٧.

١٧- البداية والنهاية، ١٢ / ١٣٦.

١٨- كتاب مقامات الحريري. - القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٢٦ هـ، ص ٢٠.

وقد تحدث عن هذه المكتبة كوركيس عواد في كتابه /خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة. - ط ٢. - بيروت: دار الرائد العربي، ص ١٣٧ - ١٣٨: فذكر أن البشاري المقدسي قارن بينها وبين مكتبة رام هرمز التي أنشأها ابن سوار أيضاً فقال عنها بأنها أكبر وأعمر وأكثر كتباً (ص ١٣٨)، وقد ناقش كوركيس عواد أمر هذه المكتبة والمكتبة التي أشار إليها باسم دار كتب البصرة فأنتهى إلى أنه لم يتحقق عنده إذا كانت هذه المكتبة وسابقتها مكتبة واحدة، وما

نذهب إليه أنها مكتبة واحدة.

١٩— عكاشة، ثروت / فن الواسطي من خلال مقامات الحريري أثر إسلامي

مصور. — القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٤م، ص ١١.

٢٠— البداية والنهاية، ١٩/١٢، وقد أشار إليها قبل ذلك في حوادث سنة ٣٨٣

(٣١٢/١١) فأورد ما قاله عن وقفها وزاد قائلاً «وأظن أن هذه أول مدرسة

وقفت على الفقهاء قبل النظامية بمدة طويلة...» ولا نعتقد بصحة ما ذهب

إليه إذ لم يرد أي نص صريح يشير إلى أنها كانت مدرسة، ولعل اعتقاد

ابن كثير جاء من وقوفه على نصوص توحى بأن البعض كان يدرس فيها

مثل ما ذكره ياقوت الحموي (٩٨/٤) عن السلفي نقلاً عن أبي المظفر

من أن أبا القاسم ابن نايقا دخل دار العلم ببغداد فوجد ابن فضال

المجاشعي المتوفى سنة ٤٧٩ يدرس شيئاً من النحو والمؤكد أنه كان يقرأ

كتاباً في النحو ولم يكن يأخذ عن شيخ أو عالم.

٢١— ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) / النجوم

الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. — القاهرة: دار الكتب المصرية،

١٩٤٣، ١٦٤/٤.

٢٢— ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) / المنتظم في

تاريخ الملوك والأمم. — حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية،

١٣٥٩هـ، ٢٢/٨.

٢٣— ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

(ت ٦٨١هـ) / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس

— بيروت: دار صادر، دار بيروت، ١٩٦٩م، ٣٥٦/٢.

٢٤— الكامل في التاريخ. — بيروت: دار صادر، دار بيروت، ١٤٠٢هـ —

١٩٨٢م، ٢٥٠/٩.

٢٥— الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) / سير أعلام النبلاء

تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي. — بيروت: مؤسسة

الرسالة ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م، ٣٨٧/١٧.

٢٦— المكتبات في الإسلام ... ص ص ١٣٠ — ١٣٢.

٢٧— ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم

(ت ٦٦٨هـ) / عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا. —
بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥م ص ٢١٢. القفطي، جمال الدين أبو
الحسين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) / تاريخ الحكماء وهو مختصر
الزوزني المسمى بالمتخبات الملتقطات من كتاب أخبار العلماء بأخبار
الحكماء. — بغداد: مكتبة المثنى، د. ت (أوفست عن طبعة لبيزج عام
١٩٠٣م)، ص ١٥٠.

٢٨— ياقوت...، معجم الأديباء...، ٩٨ / ١٤.

٢٩— السابق، ٢٦٧/١٧.

٣٠— السابق، ٦٦٧/١٧.

٣١— السابق، ٢٥٩/١٦.

٣٢— السابق، ٢٥٩/١٦.

٣٣— المكتبات في الإسلام...، ص ١٢٨.

٣٤— المقرئ، ٤٥٨/١.

٣٥— السابق، ٢٧٣/٢ — ٢٧٤.

٣٦— السابق، ٤٥٩/١.

٣٧— السابق، ٤٠٨/١.

٣٨— السابق، ٤٥٨/١، ٢٤٣/٢.

٣٩— السابق، ٤٠٩/١.

٤٠— السابق، ٤٠٩/١ — ٤٥٨.

٤١— ابن شداد، عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ) / الأعلام الخطيرة في
ذكر أمراء الشام والجزيرة الجزء الثالث تحقيق يحيى عبارة. — دمشق:
وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٨م ٣٥٨/١، ٣٦١.

٤٢— السابق، ج ٣ ق ١ / ٩٠٠.

٤٣— ابن الجوزي... ٦٤/٨، ابن الأثير، ٥٠٢/٩، وابن كثير، ٤٩/١٢، وقد
ورد اسمه في المنتظم: أبو منصور ابن فنه، وعند ابن الأثير ابن مافنه، بينما
أشار إليه ابن كثير بابن مافينه وذكر اسمه كما ورد عند ابن كثير في
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي لمبارو، ترجمة
محمد حسن زكي، وحسن أحمد محمود. — بيروت دار الرائد العربي،

- ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ص ٣٢٦، والصواب هي الصيغة التي أثبتناه أي (ما فنه) وقد أشار إلى شخص آخر منهم ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق (ت ٧٢٣هـ) / تلخيص معجم الآداب في معجم الألقاب تحقيق مصطفى جواد - دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٢م، القسم الثاني من الجزء الرابع ص ٨١٠ فقال في ترجمة عماد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أكرم الدين محمد الأكرمي الكرمانى الشاعر «رأيت له هذه الرسالة وقد نسبت إليه كتبها إلى بعض أصحابه وهو شرف الدين ابن مافنه..» وقد ذكر المحقق المرحوم مصطفى جواد أن «المشهور من بني ما فنه أبو منصور بهرام بن مافنه وزير الملك أبي كاليجار ابن سلطان الدولة ولد سنة ٣٦٦، أنشأ بفيروز آباد دار كتب وقفها على طلاب العلم..» ثم نقل بقية النص الذي ورد عند ابن الجوزي.
- ٤٤- ابن الجوزي، ٦٤/٨. وقد نسب كوركيس عواد في كتابه: أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم. - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م، ص ١٩ - ٢٠. إنشاء المكتبة إلى الملك أبي كاليجار فذكر أن من آثاره في بغداد مكتبة وقفها على طلبة العلم والحقيقة أنه ابن مافنه وليس أبي كاليجار فقد جاء الكلام في سياق الحديث عن الاضطرابات التي وقعت في عام ٤٢٣ ضد جلال الدولة، ومحاولة القواد تنصيب أبي كاليجار مكانه... والحديث عن المكتبة ورد عقب قوله أن ابن مافنه كان من وزراء أبي كاليجار وأنه كان فاضلاً، وهو ما تتفق عليه المصادر الأخرى مثل ابن الأثير وابن كثير.
- ٤٥- ابن الأثير، ٥٠٢/٩.
- ٤٦- ابن كثير، ٥٠/١٢.
- ٤٧- ابن هلال الصايبي، غرس النعمة أبو الحسن (ت ٤٨٠هـ) / الهفوات النادرة تحقيق صالح الأشر. - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م، مقدمة المحقق ص ١٩.
- ٤٨- البداية والنهاية، ٨٥/١٢ وقد حرف الصايبي إلى العتابي ولعله خطأ طباعي.
- ٤٩- السابق، ١٣٤/١٢.
- ٥٠- المنتظم، ٢١٦/٨.

- ٥١- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ) / الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب تحقيق مصطفى جواد. - بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٧م، القسم الثاني ص ١١٦٣.
- ٥٢- الهفوات النادرة، ص ٦٩.
- ٥٣- السابق، ١٤٣.
- ٥٤- السابق، مقدمة المحقق ص ٢١.
- ٥٥- الذهبي، ٢٠ / ٢٢٤ - ٢٢٥. وترجم له عبد القادر بدران وأشار إلى أنه سكن حلب «وولي بها خزانة الكتب» منادمة الأطلال ومسامرة الخيال - دمشق: المكتب الإسلامي، د.ت، ص ٣٦٤.
- ٥٦- السابق، ١٧٧/١٨.
- ٥٧- ابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ) / الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (تاريخ لبنان والأردن وفلسطين) تحقيق سامي الدهان. - دمشق: المعهد الفرنسي للدراسات العربية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م ج٢، ق ١٠٧/٢.
- ٥٨- الديوه جي ...، بيت الحكمة، ص ٥٥.
- ٥٩- حمادة، ١٧٣ - ١٧٤.
- ٦٠- السابق، ١٣٣.
- ٦١- ابن أبي أصيبعة، ص ٣٧١.
- ٦٢- معجم البلدان، ٢١/٥، المكتبات في الإسلام، ص ١٢٨.
- ٦٣- الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد المكي (ت ٨٣٢) / العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد سيد وآخرين. - ط ٢. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ٧٤/٢.
- ٦٤- ابن الفوطي، القسم الرابع، ص ٦٢٦ - ٦٢٧.
- ٦٥- السابق، القسم الثالث ص ص ٢٩٠ - ٢٩١.
- وذكرها الأشرف الغساني، أبو العباس اسماعيل بن العباس بن رسول (ت ٨٠٣) / المسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك تحقيق شاعر عبد المنعم. - بيروت: دار التراث الإسلامي

- ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ص ٣٠٥ فقال: «وكانت له دار ضيافة وفيها كتب وشطرنج فالعلماء يطالعون الكتب والجهال يلعبون الشطرنج».
- ٦٦- بوزيان، بنعلي محمد «الإمام عبد الجبار الفجيجي مؤسس الصرح الثقافي بفكيك» دعوة الحق ع ٢٥٤ (ربيع الثاني - جمادي الأولى ١٤٠٦هـ / يناير - فبراير ١٩٨٦م)، ص ١١٥.
- ٦٧- ابن زيان، بن علي محمد «خزانة بني عبد الجبار بفجيج: دار العدة» دعوة الحق ع ٢٤٨ (شعبان ١٤٠٥هـ - مايو ١٩٨٥م) ص ص ٩٥ - ٩٦.
- ٦٨- السابق، ص ٩٧.
- ٦٩- شه كمر، محمد «الكتب المخطوطة العربية في مكتبة راشد أفندي في قيصري بتركيا» المجلة العربية للتوثيق والمعلومات ع ٤ (مارس ١٩٨٦م) ص ص ٨٨ - ٦٩.
- ٧٠- الألوسي، شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله (١٢٧٠هـ) / عارف حكمة حياته ومآثره أو «شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم» تحقيق محمد العيد الخطراوي. - المدينة المنورة: مكتبة التراث، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ص ٥٤ - ٥٥.
- ٧١- السابق، مقدمة المحقق، ص ٣١.
- ٧٢- التونسي، حمادي علي / المكتبات العامة بالمدينة المنورة ماضيها وحاضرها. - رسالة ماجستير بإشراف عباس طاشكندي. - جدة: قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ١٦.
- ٧٣- السابق، ص ١٧
- ٧٤- الألوسي، مقدمة المحقق، ص ٣٢.
- ٧٥- حججي، محمد / فهرس الخزانة العلمية الصحيحة بسلا. - الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص ٩.
- ٧٦- السابق، ص ٩
- ٧٧- السابق، ص ص ٩ - ١٠.